

great expectations

هذا ولد يتيم و فقير يعيش في مقاطعة كنت ..امه و ابوه متوفين .. وعاش عند اخته (مسز جو) حادة الطباع و زوجها الطبيب الحنون (مستر جو) .. و تبدأ الرواية لما كان بيبي عند قبر امه و ابوه يزورهم ..و مسكه واحد ..شكله يعطي موجرم ..وكان فيه برجله قيد حديدي (يعني شكله سجين هارب) وفتش بيبي ومالقي معه الا قطعة خبزه .. فأخذها واكلها .. و هدهد انه ما يعلم احد .. وقاله وش اسمك .. وقاله انا بيبي والدي متوفين ومدفونين هنا و اعيش مع اختي وزوجها الحداد .. قال المجرم حداد ..؟ تعرف المبرد الحديدي ؟ قال بيبي يس قال طبيب رح جبه لي ..وجب لي اكل .. وياويلك لو تعلم احد باللي صار ترى بقتلك انا وصديق لي يجي و ياكل الاطفال بغرفهم بالليل وهم نايمين..

اراح يجيب اللي طلبه منه هالمجرم .. وهو حده خايف منه ومن صديقه اللي ياكل الاطفال.. و لما رجع البيت .. عاقبته اخته لأنه تأخر وقلقت عليه ،بس دافع له زوجها .. و طول الليل و لما بدى النهار يطلع و قبل لا يتقوم اخته و زوجها .. راح واخذ اكل من المطبخ و اخذ المبرد و اخذ طعام .. ولقى فطيرة لحم ع جنب.. قال شكل اختي مابدا اياه فاخذها . و لما وصل للمجرم .. عطاها الاكل و المبرد و قعد ياكل .. و بينما هو مشغول ببرد الحديد عشان يفكه عن رجله .. تسحب بيبي شوي شوي و رجع لبيتهم .. بالليل كان فيه حفلة عيد الميلاد .. وتجمعو معارفهم .. و من ضمن اللي جو عم زوج اخته (مستر بامبلشوك) و كان يحب فطيرة اللحم .. بس لما جت بتقدمها له اخت بيبي(مسز جو) مالقتها .. وبنفس الوقت دق باب بيتهم .. وطلعو الشرطه جايين للحداد زوجها يساعدهم .. لحتى يصلح لهم الاقفال الحديديه اللي معهم لأن اقفالها ماتعمل.. وبعدها ح يروحوا يدورا عن سجينين هاربين..وبعد ما صلحها لهم .. سمح لمستر جو .. و ابيبي انهم يروحون معهم يتفرجون .. والمهم .. قدرو يقبضون عليهم .. و السجين الاول .. اللي هو المجرم اللي ساعده بيبي .. ناظره بيبي مواسي له .. و اشر له اشارة انه ماله دخل باللي صار ..بعدين قال السجين الاول بصوت عالي .. وهو يناظر مستر جو ..بدي اقوله شي .. و سمح له الشرطي .. قال ترى سرقت اكل و فطيرة لحم من بيتك .. قال مستر جو .. آه هي اللي تدور عنها زوجتي ..بس نحنا ما نبخل بأكلنا على شخص جائع.

ومرت الأيام .. و مره من المرات جا عم جو (مستر بامبلشوك) وقالهم انه فيه عجوز غنيه يقال لها (الآنسه هافيشام) تريد طفل يلعب عندها بقصرها لأنها وحيدة.. و قلت لها عن Pip و راح بيبي لها مع العم بعد ما رتبته اخته و لبسته حلو.. و بأول زياره التقى هناك ببنت اسمها ستلا.. تقريبا بعمره بس انها مغروره و متكبره ..وهي بنت تعيش عند هالعجوز ..وخلتهم العجوز يلعبون قدامها . لكن ستلا تعامله بغرور و ع اقل شي تسخر منه و تشتمه ..و هكذا استمر يذهب لقصر الآنسه هافيشام <اللي هي العجوز .. و يلعب عندهم ..و عندما اصبح صبي قالت له العجوز انه يروح المحكمه و يسجل انه صبي لجو .. و اعطته ٢٥ جنيهها ذهبي .. و قالت لا عاد تجيني ولا اشوفك .. و بعدها صار يعتبر صبي لجو و يشتغل معه بورشة الحداده .. و بالبدايه كان سعيد بهالشي لأنه منية حياته يكون مع مستر جو بورشته يشتغل لكن مع الايام فقد ستिला المغروره .. و كره شغله كحداد .. لكن مابغى يقول لمستر جو .. لأنه يحبه و كان فرحان ان بيبي يشتغل معه ..وكتم حزنه عنه .. و بعد فتره حن لستيلا و العجوز ،، فراح لبيتهم و قالو له ان ستيلا سافرت تدرس برى بلادهم و تكمل تعليمها ..و بالهفتره اخته مرضت و صارت ماعاد تتكلم و فقدت الذاكره .. بسبب انه في احد ضربها مع راسها تسبب لها بكل ذا .. ما عرفو مين .. خصوصا ان اعداءها والجد ..بسبب اخلاقها المش كويسه.

و جت عندهم خادمه اسمها بيدي وكانت بنت طيبه و حوبه معهم .. و صارو اصدقاء لدرجة قالها عن حبه لستيل
اللي مادرت عنه ولا عن هوى داره.

و في يوم من الايام جاهم واحد يقاله المحامي جاجرز . و عرض عليهم عرض .. الا وهو .. ان بيبي يسافر للندن
و يتعلم .. عشان يصير جنتل مان .. و بتكفل بتعليمه و مصاريفه شخص و قالهم بس بشرط انكم ما تسألون من
الشخص ذا اللي محسن عليه بهالشي .. و ثانيا انك تتمسك بأسم بيبي .. ماتغيره.

و سافر بيبي ليتعلم للندن و عاش مع شاب طيب اسمه هربرت <<ابوه هو اللي بيكون استاذ بيبي و هربرت تعلم
منه بيبي كثير من العادات الجيده و وداه لأبوه الاستاذ و عرفه ع زميلين معه طلاب عنده .. اللي هم مستر
شارتوب و مستر بنتلي دارمل .. و ما ارتاحل هذا اللي اسمه بنتلي حس انه مغرور و شايف نفسه.

مرت اليام و بغ سن العشرين .. و قاله مستر جاجرز <<اللي هو المحامي و المشرف ع تعليمه و مصاريفه ..
قاله ان ستيل رجعت للندن بعد ما خلصت تعليمها .. و طالبت تبي تشوفه .. فأستانس بيبي و طار من الفرحة .. و
صار يروح معها و يجي و يحضر الحفلات معها ،، بس هي للآن مازالت على غرورها و تكبرها .. وكانو كثير
من الشباب يحسدونه ع اللي هو فيه .. وهو ماكان عاجبه هالوضع .. بس كان حاس ان السبب وري جعله جنتل
مان هي العجوز الغنيه الأنسه هافيشام..

ولكن بعد ما وصل سن ثلاثه و عشرين .. عرف صاحب الثروه اللي تسبب بتعليم .. وكان يعطيه
مبلغ و قدره كل عيد ميلاد له .. و مبلغ سنويا مخصص يجيه ... انه ،،، انه ،،، هوووووو السجيبينيين
الأول ..؟؟!!؟ اللي شافه عند المقابر و مسكوه الشرطه لأنه هارب.

كبييف و وشلووووون ... اقولكم .. هذا السجين حب بيبي و حس انه مسيكين و عطف عليه .. و بطل سرقة و
اعتدل حاله .. و الدوله اطرده برى انجلترا كلها مو بس لندن .. و راح عاش في (نيو ساوث اسستراليا) و هناك
اغتنى الرجال . و كلف مستر جاجرز انه يكون وري اللي صار كله لبيبي و طلبه يكون الامر سر ...
طيب كيف عرف بيبي انه هووو ..؟؟!!؟

انه هذا السجين الأول اللي هو صاحب هالثروه .. اللي يقاله مستر ماجويتش .. جاه يزور بيبي بلندن ،، مع انه كان
مطرود برى انجلترا كلها .. بس لأنه اشتاق لبيبي و حب يشوفه .. و طبعن بيبي انصدمممممممم لما عرف ..
وكان بيرفض يكمل تعليمه و يرفض فلوسه .. لكن هربرت اقنعه انه ميسوي كذا .. ومع الايام حس بيبي انه فعلا
هالشايبي مستر ماجويتش يحبه و يحن عليه .. (معلومه صغونه .. ان بيبي تغير بعد ما عاش حياة العز بلندن و
صار انسان فيه غرور و نسي ماضيه .. الا جدهم)

مع الايام طلعة اشاعه ان مستر ماجويتش جاي لندن .. وهو اللي ممنوع من دخولها .. فخافو مستر جاجرز و بيبي
عليه .. و حاولو يخفونه ثم قررو يسفرونه .. و مارضى ماجويتش .. الا ليين اقنعه بيبي وقاله انه مستعد يروح
يسافر معه بس اهم شي انه ما يقبضون عليه الشرطه .. لأنه محكوم عليه بالأعدام اذا اكتشفو انه خالف القرار و
رجع .. و لقي طريقه خفيه يسافرون فيها .. و سافرو .. لكن للأسف فشلة خطتهم و قبضو الشرطه على الشايبي
مستر ماجويتش .. و حكم على ماجويتش بالأعدام .. و لكنه مرض و توفي قبل ان ينفذ فيه الحكم.

